Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أصرخ اليك من الظلم ولا تخلص ، لماذا ترينى الاثم وتشـهدنى الاصر ويجرى قدامى الاغتصاب والظلم ويحدث الخصام ويقوم النزاع » .

ثم يقول حبقوق أيضا :

« ويل لمن يبنى مدينة بالدماء ويؤسس قرية بالاثم » .

وماذا تكون اسرائيل .. اذا لم تكن مدينة مبنية بالدماء وقرية مؤسسة بالاثم ؟! .. ان محمود درويش يستعيد صورة هذا النبى اليهودى دائما ، فهو نبى ثائر على قومه ، ثائر على سلوك بنى اسرائيل ... ولو كان هذا النبى حيا اليوم بأفكاره التى جاء بها العهد القديم لكان من أعتى أعداء بنى اسرائيل .

يقول محمود درويش فى قصيدة له بعنوان رباعيات :

حبقوق ! عد الينا .. عد وبشر من جديد
وارو مأساة مدينة

فوق تاج الدم قامت والعبيد
ووراء الدم نار ، وضغينة !

وفى هذا المقطع يشير محمود درويش الى كلمات « حبقوق » السابقة :

« ... ويل لمن يبنى مدينة بالدماء ، ويؤسس قرية بالاثم » .

ونلتقى بصورة « حبقوق » مرة أخرى عند محمود درويش فى قصيدة له عنوانها « نشيد الرجال » .. ففى هذه القصيدة يدير محمود درويش حوارا بينه وبين هذا النبى الثائر على آثام اليهود .. يقول محمود درويش فى هذا الحوار :

ـ آلو ... هالو !
أموجود هنا حبقوق ؟
ـ نعم من أنت ؟
ـ أنا ياسيدى عربى
وكانت لى يد تزرع